

استشارة بشأن مشروع القانون النموذجي حول الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا

وسط وشمال وغرب أفريقيا

تنظيم مشترك من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

والبرلمان الأفريقي

17 نوفمبر 2020

مذكرة مفاهيمية وجدول أعمال

الخلفية

على الرغم من التقدم المهم في بعض المناطق دون الإقليمية والبلدان، لا يزال الوضع العام للأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا متأخرا عن التوجهات العالمية. وتشير التقديرات إلى أن شخصا واحدا من بين كل أربعة أشخاص في أفريقيا جنوب الصحراء وشخص من أصل خمسة في القارة يعانون من نقص التغذية. وبهدف المساهمة في العمليات السياسية الإقليمية الجارية وتطوير زخم مشترك لمعالجة هذا الوضع غير المستدام، جدد أكثر من 100 برلماني من جميع أنحاء أفريقيا التزامهم تجاه الأمن الغذائي والتغذوي وتعهدوا بإنشاء التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي في الدورة العادية الثانية للبرلمان الأفريقي الرابع في مايو 2016. وفي أغسطس 2016، دعمت منظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل ليوم واحد حول الأمن الغذائي والتغذوي للبرلمانيين من مختلف اللجان التابعة للبرلمان الأفريقي، في حين أقر أعضاء البرلمان أيضًا هيكل التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي بعد ذلك، في 13 أكتوبر 2016، في الدورة العادية الثالثة للبرلمان الرابع، بشرم الشيخ، في مصر، وتمت الموافقة على إنشاء التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي و التغذوي هيكلته من قبل البرلمان الأفريقي وتم إطلاق التحالف.

مباشرة بعد إطلاق التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي و التغذوي، تم توقيع مذكرة مفاهيمية بين البرلمان الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة لإضفاء الطابع الرسمي على شراكتهم الاستراتيجية وبهدف: (1) وضع قضية الأمن الغذائي والتغذوي على أعلى مستوى من جداول الأعمال السياسية والتشريعية من أجل تحقيق الأهداف التنموية لأفريقيا، و (2) المساهمة في التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي كمنصة إقليمية للنواب الأفريقيين من خلال المناقشات والاتفاقات حول القضايا الحاسمة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي. في 13 أكتوبر 2017، وقّع البرلمان الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة مشروع تعاون فني (TCP/RAF/3612) تحت عنوان "تعزيز قدرات البرلمانيين في أفريقيا من أجل بيئة مواتية للأمن الغذائي والتغذوي، بما في ذلك الحق في الغذاء الكافي". صُمم مشروع التعاون الفني هذا، لتعزيز قدرات البرلمانيين على إعطاء الأولوية للقضاء على سوء التغذية وجميع أشكال الجوع في القارة عبر معالجة التحديات الهيكلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي ومن خلال نهج قائم على حقوق الإنسان، وتعزيز القدرات الوطنية لخلق بيئات قانونية ومؤسسية تمكينية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذوي.

كان أحد المخرجات الرئيسية لمشروع التعاون الفني هو تعزيز التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي لحشد الدعم ومساندة تنفيذ القوانين الإطارية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي على جميع المستويات. ومن أجل تحقيق ذلك، دعم مشروع التعاون الفني تدريباً لأعضاء التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي في عدد من المسائل القانونية والتقنية المتعلقة بقطاع الأمن الغذائي والتغذوي (1-2 مارس 2019) ووضع قانون نموذجي بشأن الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا. في 2 نوفمبر 2018، أقرت الجلسة العامة للبرلمان الأفريقي قراراً يفوض لجنة الاقتصاد الريفي والزراعة والموارد الطبيعية والبيئة لقيادة صياغة قانون نموذجي بشأن الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا للنظر فيه. وضمن القرار نفسه، رحب البرلمان الأفريقي بالدعم الفني المقدم من منظمة الأغذية والزراعة والتعاون مع وكالة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، وإدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، من أجل صياغة مشروع القانون النموذجي.

أعدت منظمة الأغذية والزراعة والبرلمان الأفريقي بعد ذلك مشروع ورقة سياسة بشأن قانون نموذجي إقليمي بشأن الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا للنظر فيه من قبل لجنة الاقتصاد الريفي والزراعة والموارد الطبيعية والبيئة، وحللت هذه الدراسة حوالي 175 تشريعاً من 35 دولة أفريقية بهدف فهم الأشكال والمحتويات الموضوعية لقوانين الأمن الغذائي والتغذوي في القارة، واستكشفت الخيارات لقانون نموذجي إقليمي يعتمد على تصنيف التشريعات ذات الصلة والهياكل القانونية من الدول الأفريقية. وقدمت قائمة بالمكونات المعيارية والمؤسسية المحتملة لتشريع نموذجي في مجال الأمن الغذائي والتغذوي. في مايو 2019، وافق البرلمان الأفريقي على ورقة السياسة وطلب إعداد مشروع قانون نموذجي بناء على الدراسة. في أغسطس 2019، نظرت لجنة الاقتصاد الريفي والزراعة والموارد الطبيعية والبيئة في مشروع قانون نموذجي بشأن الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا أعده البرلمان الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة وقدم تعليقات. تم النظر في نسخة منقحة من المشروع من قبل لجنة الاقتصاد الريفي والزراعة والموارد الطبيعية والبيئة في 8 أكتوبر 2019 ثم تم تقديمها إلى الجلسة العامة للبرلمان الأفريقي التي وافقت في 17 ديسمبر 2019 على المشروع وأذنت بإجراء مشاورات إقليمية بشأنه.

في الفترة من 27 إلى 28 نوفمبر 2019، تم تنظيم الاستشارة الإقليمية الأولى بشأن مشروع القانون النموذجي، والتي جمعت برلمانيين وممثلين عن الوزارات المعنية من دول الشرق والجنوب الأفريقي وموظفي مفوضية الاتحاد الأفريقي والبرلمان الأفريقي، في كمبالا، أوغندا. تم تجميع المعطيات من الاستشارة وتقديمها إلى أمانة البرلمان الأفريقي بعد حلقة العمل. وعند انتهاء مشروع التعاون الفني المذكور أعلاه، واصل البرلمان الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة تعاونهما فيما يتعلق بعملية إنهاء المشاورات حول مشروع قانون نموذجي بشأن الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا على الرغم من التحديات التي تمثلها جائحة كوفيد-19. ستدعم منظمة الأغذية والزراعة والبرلمان الأفريقي بشكل مشترك تنظيم الاستشارة الإقليمية الثانية لوسط وشمال وغرب أفريقيا بصفة افتراضية.

الأهداف

الهدف من حلقة العمل التشاورية هو تقديم مشروع قانون نموذجي بشأن الأمن الغذائي والتغذوي إلى البرلمانين والمسؤولين الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجالات الأمن الغذائي والتغذوي في بلدان وسط وشمال وغرب أفريقيا بهدف جمع التعليقات وبناء توافق في الآراء بشأن محتوياته. سيتم استخدام مساهمات المشاركين لمراجعة المشروع قبل إرسالها إلى هيئات وضع السياسات بالاتحاد الأفريقي لمواصلة النظر فيها واعتمادها.

المنهجية

سيُعقد الاجتماع عبر المنصة التواصل الإلكتروني Zoom، بالتوازي مع ترجمة فورية باللغات العربية والفرنسية والبرتغالية والإنجليزية. وسيقوم البرلمان الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة بإدارة الاجتماع. يمزج الاجتماع بين العروض التقديمية وجلسات التفكير العامة والمناقشات الجماعية وردود الفعل وجلسات الأسئلة والأجوبة لجمع المعطيات من كل من المشاركين. سيقدم الخبراء الفنيون والقانونيون من البرلمان الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة مشروع القانون النموذجي. سوف يتسلم المشاركون مشروع القانون النموذجي قبل الاجتماع.

المشاركون

ستجمع حلقة العمل أكثر من 100 مشارك من البرلمانات الوطنية (من اللجان والمنتديات الدائمة ذات الصلة) والوزارات الحكومية ذات الصلة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجالات الأمن الغذائي والتغذوي في بلدان وسط وشمال وغرب أفريقيا والبرلمان الأفريقي وخبراء من الاتحاد الأفريقي، والبرلمان الأفريقي، ووكالة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، ومنظمة الأغذية والزراعة.

التاريخ والمكان

سيتم تنظيم الاستشارة في 17 نوفمبر 2020 عبر منصة التواصل الإلكتروني، Zoom

للمشاركة يرجى التسجيل في الاجتماع على الرابط التالي:

https://zoom.us/webinar/register/WN_H0u-ZwY7S_6W2-qfCp_xAg

مشروع جدول أعمال
استشارة بشأن مشروع القانون النموذجي حول الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا

توقيت هاراري / بريتوريا	الموضوع	المنسق / المقدم
اليوم الأول		
10:00 – 09:30	<p>حفل الافتتاح كلمات الترحيب مساعد المدير العام للمكتب الإقليمي أو ممثله النائب الأول لرئيس التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي</p> <p>كلمات الافتتاح معالي جمال بوراس رئيس البرلمان الأفريقي بالنيابة</p>	
10:10 – 10:00	أهداف الاجتماع	المحامي جلال ناصر، مدير اللجان والتوثيق، والمكتبة بالبرلمان الأفريقي
10:50 - 10:10	مشروع القانون النموذجي بشأن الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا: عملية الإعداد والمقدمة العامة	كليمنت مافونغو، البرلمان الأفريقي سياسي ياشانويو، منظمة الأغذية والزراعة
10:50 – 11:30	جلسة الأسئلة والأجوبة	التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي
12:30 – 11:30	نقاش جماعي المجموعة 1: الديباجة والمواد 1-5 من مشروع القانون النموذجي المجموعة 2: المواد من 6 إلى 16 من مشروع القانون النموذجي	

	المجموعة 3: المواد 17 - 26 من مشروع القانون النموذجي	
التحالف البرلماني الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي	حوصلة الآراء من مناقشات المجموعات وجلسة الأسئلة والأجوبة في الجلسة العامة	14:00 - 12:30
سيمون بلوندو، منظمة الأغذية والزراعة	مناقشة حول محتويات مشروع القانون النموذجي: مسائل موضوعية غائبة أو يتعين حذفها؟	16:00 - 14:00
المحامي جلال ناصر، مدير اللجان والتوثيق، والمكتبة بالبرلمان الأفريقي	الخلاصة، الطريق إلى الأمام والختام	16:30 - 16:00